Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى هذه الرسالة أيضا إشارة إلى بداية التعارف الأدبى بين فدوى طوقان وأنور المعداوى ، ففى عدد مجلة « الرسالة » رقم ٩٤٤ الصادر فى ٦ أغسطس سنة ١٩٥١ نشرت فدوى طوقان قصيدة بعنوان « مع لاجئة فى العيد » وأهدت هذه القصيدة « إلى الأستاذ أنور المعداوى » وكان مطلع قصيدة فدوى يقول :

**أختاه هذا العيد رفَّ سناه فى روح الوجود . .**
**وأشاع فى قلب الحياة بشاشة الفجر السعيد**
**وأراك ما بين الخيام تمثالا شقيا . . . . .**
**متهالكا يطوى وراء همومه ألما عتيا . . . . .**
**يرنو إلى اللا شىء منسرحا مع الأفق البعيد**

وبعد أسبوعين من ظهور هذه القصيدة وفى العدد ٩٤٦ الصادر فى ٣٠ أغسطس ١٩٥١ نشر أنور المعداوى فى بابه الاسبوعى بالرسالة كلمة بعنوان « الى الشاعرة فدوى طوقان » . . . وفى هذه الكلمة يقول :

« إذا قلت لك إنك من هذه الفئة القليلة التى تملأ نفسى اطمئنانا على حاضر الشعر العربى وتذهب بأكثر ما فيها من قلق على مستقبله ، فانظرى إلى هذا القول على أنه تقرير لحق وتصوير لواقع ، ولا تنظرى إليه على أنه مجاملة لأنسة شاعرة وقصيدة مهداة ، لقد تفضلت فأهديت إلى قصيدتك المحلقة فى العدد ٩٤٤ من الرسالة وأنا إذ أتقبلها شاكرا فإنما أغترف الشكر من منابع تقديرى لشعرك ، وما أكثر دواوين الشعر التى يهديها إلى شعراء كبار فلا يسمعون منى كلمة شكر ، لأن الشكر عندى أساسه التقدير ، ولأن التقدير عندى مبعثه الإثارة النفسية التى يلهب بها الشعور كل فن جميل .